IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563 x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر الفكري والثقافي الدولي الرابع - جامعة واسط - 8 نيسان 2025

دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية

أ. م. د. افراح جلال عبد اللطيف [1]

انتساب الباحث
[1] كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، العراق، الكوت، 52001

[1] Afrahja11e12022@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر : شباط 2026

Affiliation of Author
[1] College of Education for Human Sciences, Wasit University, Iraq, Al-Kut, 52001

[1] Afrahja11e12022@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Feb. 2026

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. شملت عينة الدراسة (200) مدرسة من مدارس البنات الحكومية في محافظة واسط، واستُخدم استبيان أُعدّ خصيصًا لهذا الغرض تحت عنوان "دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي". خضعت الأداة للفحص للتأكد من خصائصها القياسية، حيث تحقق الصدق الظاهري وصدق البناء، كما تم التحقق من ثباتها من خلال معامل ألفا كرونباخ، مما أكد اتساقها الداخلي واعتماديتها.أظهرت النتائج أن المناهج تسهم بدرجة واضحة في تعزيز السلم المجتمعي من خلال المفاهيم والقيم التي تتضمنها، إذ حصلت الفقرات التي تعكس أهدافًا واضحة وراسخة في العملية التعليمية على متوسطات مرتفعة، وهو ما يشير إلى إدراك المعلمات لأهمية المناهج في ترسيخ مفاهيم التعايش والتعاون وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية،في المقابل، بينت النتائج أن بعض الفقرات الأخرى حصلت على متوسطات متوسطة، ما يشير إلى الحاجة إلى تطويرها ودعمها بمزيد من الأنشطة والممارسات التعليمية التي تجعلها أكثر ارتباطًا بواقع الطالبات ومجتمعهن، كما أظهرت النتائج وجود فقرات ذات متوسطات منخفضة، وهي غالبًا مرتبطة بممارسات أو أنشطة غير مفعلة بشكل كافٍ في الميدان التربوي، مما يفرض ضرورة إعادة النظر فيها وتضمين استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية،وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة مراجعة محتوى المناهج وتعزيز أدوارها التطبيقية، بما يسهم في بناء جيل يمتلك الوعي المجتمعي والقدرة على المساهمة في تحقيق الاستقرار والتعايش السلمي داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية: دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي، مدرسات المرحلة الثانوية

The Role of School Curricula in Achieving Social Peace from the Perspective of Female Teachers

Asst. Prof. Dr. Afrah Jalal Abdul Latif [1]

Abstract

This study investigates the role of school curricula in fostering social peace from the perspective of secondary school female teachers. Adopting a descriptive-analytical approach, the research targeted a sample of 150 female teachers working in public secondary schools for girls in Wasit Governorate. The instrument used, a questionnaire titled *The Role of School Curricula in Achieving Social Peace*, underwent rigorous evaluation to ensure psychometric soundness. Both face and construct validity were established, while Cronbach's alpha confirmed the internal consistency and reliability of the tool.Findings highlight that school curricula contribute significantly to promoting social peace among teachers. The results were categorized into three main patterns. First, items reflecting clear and well-established educational concepts attained high mean scores, showing the curricula's success in embedding foundational values and principles. Second, items requiring improvement or reinforcement received moderate mean scores, signaling areas where curricular elements need further refinement to align with contemporary educational demands. Third, items that indicated practices not sufficiently implemented in actual classrooms recorded low mean scores, emphasizing gaps between curricular intentions and real-world application.Overall, the study concludes that while curricula hold an important role in shaping attitudes and practices conducive to social peace, disparities exist between theoretical content and practical activation. This calls for continuous curriculum development, teacher training, and supportive educational policies to ensure that the intended goals of peacebuilding through education are effectively realized.

Keywords: The role of school curricula in achieving social peace, secondary school female teachers

المقدمة

يشكل السلم المجتمعي أحد المرتكزات الأساسية لبناء المجتمعات واستقرارها، إذ لا يمكن تصور عملية تنمية شاملة دون وجود بيئة يسودها التعاون والتفاهم والتعايش السلمي بين الأفراد، ولأن المدرسة تعد مؤسسة اجتماعية وتربوية ذات تأثير مباشر في تشكيل شخصية الطالب وتنمية وعيه، فإن المناهج الدراسية تصبح الأداة الأكثر فاعلية في غرس القيم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية التي تسهم في تحقيق هذا السلم، فالمناهج لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعارف الأكاديمية، بل تتعدى ذلك إلى تكوين منظومة من القيم والاتجاهات التي تُعزز الانتماء، وتُشجع على الحوار، وتدعم ممارسات التعايش وقبول الآخر وفي السياق العراقي، يزداد الاهتمام بدور المناهج في تعزيز السلم المجتمعي نظرًا للتحديات التي تواجهها المدرسة في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية، لما لهن من خبرة مباشرة في تنفيذ المناهج ومتابعة أثرها في سلوك الطالبات.

اولا: مشكلة البحث

تلعب المناهج المدرسية دورًا محوريًا في بناء شخصية الطالب وتشكيل وعيه الاجتماعي، حيث تُعد من الأدوات الأساسية لنقل القيم والمعارف التي تعزز السلم المجتمعي، فالمجتمعات التي تعاني من النزاعات أو الانقسامات الاجتماعية تحتاج إلى مناهج تعليمية تُرسّخ مبادئ التعايش السلمي، التسامح، الحوار، والمواطنة الفاعلة وهنا يُطرح تساؤل مهم حول مدى قدرة المناهج المدرسية الحالية على تحقيق هذا الهدف، ومدى انعكاسها على سلوكيات الطلبة واتجاهاتهم تجاه الآخر،على الرغم من وجود بعض الجهود الرامية إلى إدراج قيم السلم المجتمعي في المناهج الدراسية، إلا أن هناك تحديات تواجه تحقيق هذا الهدف، فقد تفتقر بعض المناهج إلى محتوى واضح يُعزز ثقافة التعددية وقبول الآخر، كما أن أساليب التدريس التقليدية قد تُعيق تنمية التفكير النقدي والحوار البنّاء بين الطلبة وإضافة إلى ذلك، تلعب البيئة المدرسية والسياسات التعليمية دورًا في مدى نجاح المناهج في تعزيز السلام الاجتماعي، مما يطرح تساؤلات حول كيفية تطوير هذه المناهج لتكون أكثر انسجامًا مع متطلبات المجتمع الحديث،من وجهة نظر مدرّسات المرحلة الثانوية، فإن دور المناهج في تحقيق السلم المجتمعي يعتمد على عوامل عدة، من بينها طبيعة المحتوى التعليمي، والأساليب التدريسية المستخدمة، ومدى توفر بيئة مدرسية داعمة، فالمدرّسات، باعتبارهن عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، يواجهن تحديات تتعلق بطريقة إيصال قيم التسامح والتعايش إلى الطلبة، خصوصًا في المجتمعات التي تشهد اختلافات فكرية وثقافية، لذا، من الضروري فهم آرائهن حول مدى فاعلية المناهج الحالية والبحث عن استراتيجيات أكثر تأثيرًا في تعزيز السلم المجتمعي،لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية، من خلال استكشاف مدى تضمين هذه المناهج لقيم التعايش والسلام، والتحديات التي تواجه تطبيقها، إضافةً إلى اقتراحات تطويرية تسهم في تعزيز تأثير المناهج على الطلبة، إن تحقيق السلم المجتمعي من خلال التعليم يُعد استثمارًا مهمًا في مستقبل الأجيال القادمة، ما يستوجب إجراء دراسات معمّقة لتقييم المحتوى التعليمي الحالي ومدى قدرته على تحقيق هذا الهدف،ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية في أثناء مقابلاتها لعدد من مدرسات المرحلة الثانوية على مدى السنوات ، فقد تبين لها وجود تفاوت في استخدام دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي بين الكثير من المدرسات .

بالتالي فان مشكلة البحث تتصدى للتعرف **دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى مدرسات المرحلة الثانوية.**

علما لم تجر دراسة سابقة - بحسب علم الباحثة- بحثت هذا المتغير لدى مدرسات المرحلة الثانوية.

ثانيا: أهمية البحث

أصبح السلم المجتمعي جزءًا لا يتجزأ من التعليم، مما يمكن المدرسين من تعزيز العلاقات بينهم وبين طلبتهم وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام و لضمان تحقيق السلم المجتمعي في السياق التعليمي، يمكن للمدرسين الاعتماد على أدوات وطرق تؤكد على الوضوح والمشاركة وسهولة الوصول فقدأكد باور (Bower, 2017) أن على المدرسين السعي لتحقيق الوضوح في رسائلهم المتعلقة بالسلم المجتمعي لضمان فهم الطلبة وأولياء الأمور لأهمية التعايش السلمي والتواصل الفعال كما أشار إلى أهمية استخدام لغة واضحة وتجنب المصطلحات المعقدة لتعزيز الفهم وغالبًا ما يتضمن دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي صياغة

رسائل سهلة الفهم وخالية من الغموض. (Bower, 2017, p. 244)

وتعد المشاركة جانبًا مهمًا آخر من جوانب تعزيز السلم المجتمعي في التعليم اذ يسلط شافهاوزر (Schaffhauser, 2020) الضوء على قيمة الأنشطة التفاعلية والمبادرات المجتمعية في تعزيز التواصل بين الطلبة ، إذ يمكن أن يؤدي دمج الأنشطة التعاونية والفعاليات الاجتماعية إلى تعزيز مشاركة الطلبة وجعل تجارب بناء السلام أكثر جاذبية كما يجب على المدرسين تشجيع طلبتهم على المشاركة بنشاط في النقاشات والأنشطة التي تعزز الشعور بالانتماء للمجتمع والتفاعل الإيجابي و يتضمن دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي استراتيجيات تعزز مشاركة الطلبة وضمان مشاركتهم النشطة (Schaffhauser, 2020, p. 30).

تعد إمكانية الوصول أحد الاعتبارات الأساسية عند تعزيز السلم المجتمعي في التعليم اذ توفر الإرشادات إطارًا لضمان أن تكون الرسائل والمفاهيم المتعلقة بالسلام متاحة للجميع، بما في ذلك الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة و وفقًا لريد (Reed, 2019)، يجب على المدرسين أن يضعوا في اعتبارهم مبادئ إمكانية الوصول عند تصميم الأنشطة والموارد التي تعزز السلم المجتمعي ويتضمن ذلك توفير مواد متعددة الوسائط، واستخدام لغة واضحة، وضمان التوافق مع احتياجات جميع الطلبة و إن ضمان إمكانية الوصول إلى برامج تعزيز السلم المجتمعي ليس مطلبًا مهمًا فحسب، بل هو أيضًا ضرورة أخلاقية في التعليم (Reed, 2019, p. 44).

ويمتد السلم المجتمعي أيضًا إلى التفاعلات بين أولياء الأمور والمدرسين و يؤكد إبستاين وفان فورهيس (Epstein & Van Voorhis, 2019) على أهمية التواصل المنتظم والاستباقي مع أولياء الأمور لدعم تعليم الطلبة حول قيم السلام والتعايش و يقترحون أن على المدرسين استخدام الاجتماعات والمبادرات المجتمعية لمشاركة التحديثات حول أنشطة تعزيز السلم المجتمعي والأحداث القادمة ، فإن إنشاء قنوات مفتوحة لتعليقات أولياء الأمور والتواصل يمكن أن يعزز بيئة تعليمية تعاونية و يتضمن دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي استراتيجيات لبناء شراكات قوية بين المدرسين وأولياء الأمور (Epstein & Van Voorhis, 2019, p. 23).

ان فهم الفروق الدقيقة في تعزيز السلم المجتمعي أمر بالغ الأهمية للمدرسين والتربويين الذين يسعون إلى تكييف ممارساتهم التعليمية مع احتياجات الجيل الحالي و يمكن أن يؤدي دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي إلى تعزيز العلاقات بين المدرس والطالب، وتسهيل تقديم الملاحظات في الوقت المناسب، وتوفير الفرص لتجارب التعلم الشخصية لذلك، فإن البحث ضروري لتحديد أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية لتسخير إمكانات التعليم في تعزيز السلم المجتمعي وتحسين نتائج الطلبة. (Prensky, 2001, p. 1-6)

التعليم القيمّي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز السلم المجتمعي، حيث يعمل على غرس القيم الإنسانية مثل التسامح والتعاون بين الأجيال الصاعدة و من خلال المناهج التعليمية التي تركز على السلام والتفاهم، يمكن للطلبة أن يتعلموا كيف يعيشون مع بعضهم البعض في وئام و التعليم ليس فقط وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أيضًا أداة للتغيير الاجتماعي الإيجابي، يقول المهاتما غاندي: "التعليم هو السلاح الأكثر فعالية لتغيير العالم ، والإعلام يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز السلم المجتمعي أو إثارة الفتن عندما يكون الإعلام ملتزمًا بالمهنية والموضوعية، يمكن أن يكون عاملاً إيجابيًا في نشر ثقافة السلام والتسامح، من خلال البرامج التلفزيونية والإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن تقديم رسائل إيجابية تدعو إلى الوحدة الوطنية والتعايش السلمي وعلى العكس، فإن الإعلام المغرض قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الاجتماعي، لذلك، يجب أن يكون الإعلام وسيلة لنشر الحقيقة وليس بث الكراهية يقول الصحفي الأمريكي إدوارد موروز: "الحقيقة وحدها لا تكفي، يجب أن تكون الحقيقة مدعومة بالأخلاق"، (Mandela, 1995: 12) والطلبة يمثلون القوة المحركة لأي مجتمع، ولذلك يجب أن يكون لهم دور أساسي في تعزيز السلم المجتمعي، من خلال تمكين الشباب وتوفير الفرص لهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، يمكن أن يصبحوا قادة للتغيير الإيجابي، الشباب الذين يتمتعون بالوعي والثقافة هم أكثر قدرة على نبذ العنف والصراعات، كما أن الرياضة والفنون تعتبر أدوات فعّالة لتعزيز روح التعاون بين الشباب، يقول الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا: "الرياضة لها القوة لتغيير العالم" ، والقوانين والتشريعات تعد ضمانة أساسية للسلم المجتمعي، حيث تعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد وحماية حقوقهم، عندما تكون القوانين واضحة وعادلة، فإنها تسهم في خلق بيئة مستقرة يسود فيها القانون والنظام، ومع ذلك، فإن وجود القوانين وحده لا يكفي، بل يجب أن تكون هناك آليات فعالة لتطبيقها ومراقبتها، كما قال السياسي البريطاني ويليام إدوارد غلادستون: "القانون هو التعبير عن إرادة الشعب"، (Gladstone, 1980: 56)

ولتحقيق السلم المجتمعي، يجب أن يكون هناك تعاون مشترك بين الحكومات والمؤسسات المدنية والمواطنين، كل طرف عليه مسؤولية في بناء مجتمع مستقر ومزدهر، الحكومة مسؤولة عن توفير البيئة المناسبة، والمؤسسات المدنية تعمل على نشر الوعي،

والمواطنون مطالبون بالالتزام بالقيم والمبادئ المشتركة، عندما يتكاتف الجميع، يمكن تحقيق السلم المجتمعي بشكل مستدام، كما قال الفيلسوف اليوناني أرسطو: "المجتمع هو السفينة التي تحملنا جميعًا".

(Prensky, 2001, p. 1-6)

ثالثا: هدف البحث: يستهدف البحث الحالي تعرف:

- دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى مدرسات المرحلة الثانوية.

رابعا: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على مدرسات المدارس الثانوية للبنات الحكومية في محافظة واسط للعام الدراسي (2024 -2025) .

خامسا: تحديد المصطلحات:

1- **المناهج المدرسية:عرفها كل من:**

- **السامرائيّ وآخرون، 2001:** "كل الخبرات والأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة، بأفضل ما تستطيعه قدراتهم، سواء كان ذلك داخل قاعة الدرس أم خارجها". (السامرائيّ وآخرون، 2001 : 12)
- **يونس ، 2004:** بأنه "نظام يتعلم منه الفرد كيف يوجه حياته داخل المدرسة وخارجها". (يونس وآخرون، 2004 : 277)
- **التعريف النظري :** تعرفه الباحثة نظريا بانه **:**إطارًا فكريًا أو مفهومًا مجردًا يعكس رؤية فلسفية وتربوية حول طبيعة المنهج، ومكوناته، وأهدافه، ودوره في العملية التعليمية.

- **السلم المجتمعي:-يعرف لغة:**

ويُعرَّف لُغويًّا بأنه "الصُلح والمُهادنة"، وهو نقيض الحرب، إذ يشير إلى السلامة من الصراعات والعنف. (القاموس المحيط ،2022)

- **يعرف اصطلاحيا:**

سلبي يتمثل في غياب الخلافات والعنف والحرب، كالابتعاد عن النزاعات العرقية أو الدينية، - إيجابي يركز على تحقيق الانسجام والاتفاق بين الأفراد والجماعات، مع التركيز على قيم العدل والأخلاق. (البديوي، 2011 : 12)

- **التعريف النظري :**تعرفه الباحثة نظريا بانه : حالة من التوازن والاستقرار داخل المجتمع، يتم تحقيقها من خلال تعزيز قيم التسامح، الحوار، والتفاهم المتبادل بين الأفراد والجماعات المختلفة ويعتمد هذا السلم على احترام التنوع، العدالة الاجتماعية، والمشاركة الفاعلة في بناء مجتمع يسوده الأمن والانسجام.
- **التعريف الاجرائي:** تعرف الباحثة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصلن عليها مدرسات المرحلة الثانوية من خلال إجابتهن على فقرات استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي اداة لهذا البحث.

سادسا- الاطار النظري

1- **المناهج المدرسية :**تلعب المناهج المدرسية دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيههم نحو قيم ومبادئ المجتمع، فهي الأداة التي تنقل الثقافة، المعتقدات، والتقاليد من جيل إلى آخر، مما يساهم في بناء هوية وطنية متماسكة، فالمنهج المدرسي يعكس ثقافة المجتمع بكل عناصرها، بما في ذلك المعتقدات الدينية، العادات، التقاليد، أنماط التفكير والسلوك، وأساليب التربية ، وتُعَدُّ المناهج التعليمية وسيلة فعّالة لتعزيز ثقافة السلم الاجتماعي والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع ومن خلال تضمين قيم التسامح، الحوار، وقبول الآخر، يمكن للمدارس أن تساهم في تقليل النزاعات وبناء مجتمع متماسك، وقد أظهرت الدراسات أن تدخلات تعليم السلام في المدارس تؤدي إلى تحسين المواقف والتعاون بين التلاميذ، وانخفاض معدلات العنف والتسرب .(سعادة وإبراهيم ، 2008 : 216) وتُساهم المناهج المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية الثقافية، من خلال تقديم محتوى يعكس تاريخ الوطن، إنجازاته، وتحدياته، يشعر الطلبة بالفخر والانتماء، مما يدفعهم للمساهمة في بناء مجتمعهم ، وقد أكدت الأبحاث أن المناهج التعليمية تلعب دورًا مهمًا في إكساب النشء العادات والتقاليد والدين وكل المهارات اللازمة ليكونوا مواطنين صالحين، وتُعد المدرسة بيئة اجتماعية مصغّرة تعكس المجتمع الكبير و من خلال التفاعل اليومي بين الطلبة والمعلمين، يتعلم الأفراد مهارات التواصل، التعاون، وحل النزاعات بطرق سلمية ، فالمدرسة هي جزء من المجتمع، بل هي عنصر هام وعامل من أكبر العوامل في التأثير الاجتماعي، وتساهم في نمو الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة، (عبد الرحمن ،1999 : 12-25) أخيرًا، تُعَدُّ المناهج المدرسية أداة لتوجيه الناشئة نحو السلوك المرغوب فيه وتطوير وعيهم الوطني ، من خلال تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المناهج التعليمية لتحقيقها، يتم توجيه

الناشئة نحو السلوك المرغوب وذلك لتحقيق تكيف الفرد مع ذاته ومجتمعه.

- **عناصر المنهج:** يشتمل المنهج الدراسي الحديث على مجموعة عناصر هي:

1- الأهداف :

تمثل الأهداف أبرز عناصر المنهج المدرسيّ ، إذ إنَّ العناصر الأخرى تعتمد عليه، وترتبط به ارتباطاً وثيقاً ، لذا فإن اختيار الأهداف او تطويرها او صياغتها تمثل العملية الاساسية الاولى لمخططي المناهج وتصميمها .(سعادة وإبراهيم ، 2008 : 216)

والاهداف لا تنشأ من فراغ بل من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف، وهذه المصادر هي :

1. فلسفة المجتمع وحاجاته .
2. فلسفة التربية .
3. طبيعة المتعلم وعملية التعلم .
4. المتخصصون في المادة الدراسية .

(طعيمة ، 2008 : 135)

ويعبر عن الهدف التعليميّ بالسلوك المتوقع تحقيقه أو إظهاره من الشخص الطالب، الذي يجري تعليمه، ويتم ذلك من تمرير هذا الطالب بمجموعة من الخبرات التعليمية التي يتفاعل فيها مع عددٍ من المكونات المادية وغير المادية، وينهمك في ممارسة عددٍ من الانشطة التعليمية التي تسهم في مساعدة الطلبة على الوصول الى الهدف المنشود .(عاشور ، 2004 : 153)

2- المحتوى :يمثل المحتوى مكونات المنهج الرئيسة ، ويأتي بعد الاهداف ليكون ترجمة صادقة لها، بل يُعد العنصر الذي تدور حوله بقية عناصر وطرق التدريب والتقويم ، والمحتوى هو مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تشكل مادة التعلم في أحد المقرات الدراسية للطلبة، واختيارها على وفق معايير علمية محددة بهدف تحقيق الأهداف ، فالمحتوى هو ليس غاية وانما هو وسيلة لغاية محددة هي تحقيق أهداف المنهج البعيدة والقريبة . (يونس وآخرون ، 2004 : 93)

3- طرائق التدريس :يتضمن التدريس مجموعة من الاستراتيجيات والاساليب والطرائق والأنشطة المختلفة ، فهو مجموعة من الأنشطة القصدية المعبر ، التي يقوم بها المعلم مع طلبته بهدف الوصول إلى التعلم، وتحقيق اهداف سبق تحديدها، وهو أيضاً عملية ديناميكية ومتعددة العناصر، ويمكن تعريف التدريس بأنه (عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ بالحسبان العوامل والعناصر كافة المكونة للتعلم والتعليم ، وتتعاون من خلالها العناصر الاساسية في العملية التربوية ـ التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية المنهجية. (الوكيل ، 2005 : 99 - 103)

رابعاً: التقنيات التربوية

تطور مفهوم وسائل الاتصال التعليمية خلال العقدين الماضيين تطوراً كبيراً، فاصبح بُعده ومداه مختلفين عن ذي قبل ، فيما كان ينظر الى وسائل الاتصال التعليمية على أنَّها معينة او مساعدة للمتعلم، او أنها موضحة للمفاهيم العلمية المقدمة للمتعلمين ، وأصبح ينظر الى التقنيات التربوية حالياً على انها عملية منهجية ذات نظام وثيق بتصميم المواقف التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها، في ضوء أهداف سلوكية محددة، ساعية للافادة من نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة واضعة الامكانات البشرية وغير البشرية كافة للوصول الى تعلم فعال ذي معنى (مرعي ومحمد ، 2009 : 63)

والتقنيات التربوية عمليات منهجية منظمة تسهم في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها، وتقويمها، في ضوء اهداف محددة ، تقوم اساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة ، وتستعمل جميع المواد المتاحة ، البشرية وغير البشرية للوصول الى تعليم أعلى فاعلية وكفايةً. (محمد وعبد العظيم ، 2011 : 45)

5- التقويم :يُعدُّ التقويم عنصراً مهماً من عناصر المنهج، وجزءاً متكاملاً من العملية التعليمية، ومرحلةً مهمةً وضروريةً؛ لأنها تقوم مقام التغذية الراجعة، فمن طريق التقويم يتم صنع القرارات التربوية، ومن ثم التعرف بفعالية البرامج التربوية، وتوجيه مسارها في أثناء تنفيذها، لتحسين العملية التعليمية وأثرها ، ومن ثم تحديد مستوى الطلبة للتعرف بجوانب القوة والضعف في هذا المجال ، وذلك في ضوء المعارف والمهارات والاتجاهات ذات العلاقة بالمجالات الدراسية المختلفة بحيث يمكن توجيه الطلبة بما يتلاءم وميولهم، واستعداداتهم، وخصائص شخصياتهم . (مرعي والحيلة ، 2002 : 94-95)

2- **السلم المجتمعي:**يُعد السلم المجتمعي من القيم الإنسانية العليا التي تسهم في استقرار الفرد والمجتمع، السلم المجتمعي ليس مجرد غياب للصراع، بل هو منظومة متكاملة تقوم على القيم الإيجابية والحوار البنَّاء، تحقيقُه يتطلب تعاونًا بين الأفراد والمؤسسات والدول، مع مراعاة التوازن بين الحقوق والواجبات، مما يضمن استمرارية الاستقرار وازدهار الإنسانية ، يُسهم السلم المجتمعي في تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد، ويُجنِّب المجتمعات تبعات الحروب المدمرة، على الصعيد العالمي، يُعدّ أساسًا لبناء علاقات دولية قائمة على

الاحترام المتبادل، كما يُعزّز وجودَ دول القانون والمؤسسات المدنية التي تحفظ حقوق المواطنين، تختلف الرؤى حول مفهوم السلم بحسب الثقافات؛ فمن وجهة النظر الغربية، يرتبط السلام بغياب الفتنة والعنف، ويعبّر عن حالة من الوفاق والاستقرار داخل المجتمع، بينما يربطه المنظور الإسلامي بالتوازن بين حقوق الفرد والجماعة، مع الحفاظ على المبادئ الدينية والأخلاقية، كالعدل واحترام التعددية، مما يُسهم في بناء مجتمع متكامل. (البديوي، 2011 :14)

- **مستويات تحقيق السلم :** لا يقتصر السلم على العلاقات الخارجية بين الدول، بل يتجاوز ذلك إلى مستويات متعددة:
- **مستوى فردي**: يتمثل في سلام الفرد مع ذاته وضميره، بناءً على قناعاته الأخلاقية.
- **مستوى اجتماعي**: يشمل العلاقات داخل الأسرة أو المجتمع، عبر تعزيز التعايش واحترام الاختلاف.
- **مستوى عالمي**: يعكس التعاون بين الدول لحل النزاعات سلميًّا، كالتوصل إلى اتفاقيات تضمن المصالح المشتركة. (الصفار، 2002 : 15)

- السلم الإيجابي والسلم السلبي

هناك فرَّق بين نوعين من السلم:

- **السلم الإيجابي:** يعتمد على تعزيز القيم الإنسانية كالحرية والعدالة، ويهدف إلى تطوير الحياة عبر تفعيل الطاقات الإبداعية.
- **السلم السلبي:** يقتصر على غياب العنف دون العمل على بناء منظومة أخلاقية أو اجتماعية متكاملة، مما قد يُعيد إنتاج الصراعات بشكل غير مباشر. (الحراشي، 2018 : 1)

- التحديات التي تواجه تحقيق السلم

من أبرز التحديات التي تواجه تحقيق السلم:

- اختزاله في غياب الحرب دون الاهتمام بالجوانب الإيجابية كالعدالة الاجتماعية.
- صعوبة التوفيق بين مصالح الأفراد المتنوعة في ظل الاختلافات الثقافية أو السياسية.

(الصفار، 2002: 2)

سابعا :منهج البحث واجراءاته

- **منهج البحث:** اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، وهو أحد المناهج الأساسية في البحث العلمي، حيث يهدف إلى وصف الظواهر أو المشكلات العلمية كما هي في الواقع، دون التدخل في تفسيرها أو التنبؤ بنتائجها المستقبلية، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق ومنهجي للوصول إلى فهم أعمق للموضوع المدروس، ويُستخدم المنهج الوصفي في مجموعة واسعة من المجالات العلمية، مثل العلوم الاجتماعية لفهم الظواهر السلوكية والمجتمعية، والعلوم الطبيعية لدراسة الظواهر البيئية والفيزيائية، والعلوم الإنسانية لاستكشاف القضايا الثقافية والتاريخية.

(أبو زيد 2022 : 211)

- **مجتمع البحث :** يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسات المرحلة الثانوية للمدارس الصباحية الحكومية للبنات في مديرية تربية محافظة واسط (2024-2025) ، والبالغ عددهن (1400) مدرسة .

- **عينة البحث الاساسية:** تُعد العينة جزءاً من المجتمع يتُم اختيارها وفقاً لقواعد وطرائق علمية لغرض الحصول على بيانات ومعلومات عن المجتمع الأصلي للدراسة فالاختيار الجيد للعينة يجعل نتائج الدراسة قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له. (العزاوي، 2008: 161)

أ-عينة البحث: وبلغت عينة البحث الأساسية من المدرسات (200) مدرسة و اخترن بالطريقة العشوائية البسيطة بما نسبته 14.28% من مجتمع البحث ، من المدارس الثانوية الصباحية الحكومية للبنات في محافظة واسط.

- اداة البحث :

- استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي :

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات ذات الصلة بالموضوع ، لم تجد استبانة تلائم وعينة بحثها ، لذا اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في اعداد الاستبانة:

-تحديد فقرات الاستبانة: حددت الباحثة فقرات دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من خلال الادبيات التربوية وحددت 30 فقرة لاستبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي باستخدام اسلوب ليكرت و يمكن للمدرسات الإجابة على البدائل واوزانها من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة) ، وبذلك تكون اعلى درجة تحصل عليها المدرسة (150) واقل درجة (30) و بمتوسط فرضي (90) درجة.

- الصدق: تم التحقق من مؤشرات الصدق وكما ياتي :

- الصدق الظاهري: يُعد الصدق الظاهري مقياسًا لمدى قدرة الأداة على قياس ما يُفترض أنها تقيسه، وذلك استنادًا إلى رأي مجموعة من المحكمين المختصين في مجال البحث، ويتم تقييم الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء

وسؤالهم عما إذا كانت الأسئلة تعكس العناصر التي يهتم بها البحث بدقة (عبد الفتاح، 2020 : 248)، وفي هذا البحث، تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة وتعليماتها عبر عرضها على (12) محكمًا متخصصًا في العلوم التربوية، وتم اعتماد موافقة 85% من المحكمين فأكثر كمعيار لمدى ملاءمة فقرات الاستبانة لموضوع البحث، ونتيجة لذلك، تمت الموافقة على (30) فقرة لتكون ضمن الأداة البحثية النهائية.

- **صدق البناء :** يُعد صدق البناء مقياسًا لمدى قدرة الاستبيان على قياس البنية النظرية للظاهرة التي يستهدف قياسها، ويُقيَّم من خلال تحليل الارتباطات بين فقرات الاستبيان أو من خلال تحليل الارتباطات بين الاستبيان ومقاييس أخرى تقيس نفس الظاهرة .(DeVellis, 2017, p.12)ويتم التحقق من صدق البناء عبر حساب القوة التمييزية للفقرات، والتي تُعد مؤشرًا على مدى قدرة الأداة على قياس المفاهيم المستهدفة بدقة، بالإضافة إلى قياس اتساق الفقرات، والذي يظهر من خلال ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة .وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة ودالة إحصائيًا، مما يؤكد صدق بناء الأداة البحثية.

ـ التحليل الإحصائي :

القوة التمييزية للفقرات : لاستخراج تمييز الفقرات، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، مكونة من (200)مدرسة يعملن في المدارس الثانوية الصباحية الحكومية للبنات في محافظة واسط، وذلك من غير العينة الأساسية ولتحديد المجموعتين العليا والدنيا بناءً على النتيجة الإجمالية للاستبانة، تم اختيار 27%من أفراد العينة بعد ذلك، تم ترتيب إجابات الاستبانة بترتيب تنازلي، بدءًا من أعلى الدرجات الإجمالية إلى أدناها، ثم تم اختيار 27%من إجمالي عدد المدرسات، ليصبح عدد المدرسات في كل مجموعة (54)مدرسة.

ولتحليل مدى تمييز فقرات الاستبانة، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لتقييم الفروق بين درجات الفقرات في المجموعتين المتطرفتين من المدرسات وقد أشارت النتائج إلى أن جميع فقرات الاستبانة كانت مميزة، حيث أظهرت دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الحرجة (1.96)عند درجة حرية(106) ، مما يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات المختلفة من استجابات العينة، كما موضح في الجدول (1).

الجدول (1): القوة التمييزية لفقرات استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	3.328	0.0819	2.465	0.89	7.096
.2	3.596	0.076	2.078	0.92	12.084
.3	3.399	0.033	2.060	0.247	39.486
.4	3.577	0.907	2.023	0.002	12.590
.5	3.307	0.959	2.078	0.043	9.408
.6	3.329	0.076	2.067	0.362	25.072
.7	3.076	0.236	2.585	0.247	10.562
.8	3.337	0.406	2.326	0.242	15.718
.9	3.299	0.076	2.363	0.394	17.141
.10	3.577	0.650	2.067	0.247	15.958
.11	3.353	0.034	2.289	0.894	8.74
.12	3.671	0.089	2.326	0.893	11.013
.13	3.353	0.336	2.061	0.086	27.372
.14	3.633	0.406	2.067	0.258	23.915
.15	3.353	0.445	2.456	0.945	6.311

.16	3.577	0.406	2.270	0.334	18.269
.17	3.076	0.076	2.205	0.908	7.024
.18	3.421	0.65	2.604	0.982	5.098
.19	3.299	0.034	2.078	0.879	10.200
.20	3.577	0.089	2.252	0.892	10.862
.21	3.353	0.336	2.289	0.086	22.543
.22	3.353	0.406	2.068	0.756	11.000
.23	3.688	0.445	2.456	0.945	8.667
.24	3.299	0.503	2.274	0.334	12.475
.25	3.633	0.233	2.205	0.908	11.194
.26	3.233	0.406	2.604	0.982	4.350
.27	3.577	0.393	2.078	0.009	28.022
.28	3.353	0.973	2.252	0.779	6.491
.29	3.503	0.848	2.289	0.251	10.087
.30	3.641	0.907	2.049	0.908	9.115

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ، على استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي ، و القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل الفقرات ، فتبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية (0.159) بدرجة حرية (198)، انظر الجدول (2) .

الجدول (2): معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي

ت	معامل الارتباط
.1	**0.593**
.2	**0.645**
.3	**0.682**
.4	**0.573**
.5	**0.721**
.6	**0.899**
.7	**0.981**
.8	**0.651**
.9	**0.705**
.10	**0.664**
.11	**0.503**
.12	**0.981**
.13	**0.640**
.14	**0.685**

0.679	.15
0.715	.16
0.676	.17
0.686	.18
0.469	.19
0.800	.20
0.807	.21
0.761	.22
0.714	.23
0.573	.24
0.531	.25
0.609	.26
0.605	.27
0.664	.28
0.703	.29
0.681	.30

ـ ثبات الاستبانة : تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال التجانس الداخلي للارتباطات الداخلية، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس مدى اتساق فقرات الاستبانة مع بعضها البعض ولحساب معامل الثبات، تم استخدام استجابات عينة التحليل الإحصائي، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ(0.84) ، مما يشير إلى مستوى ثبات جيد يعكس موثوقية الأداة البحثية، وبناءً على هذه النتيجة، تُعد الاستبانة مناسبة وفعّالة لقياس دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي، حيث توفر بيانات دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج والاستنتاجات.

الاداة بصورتها النهائية : اصبحت استبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي بصيغتها النهائية من (30) فقرة حددت لاستبانة دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي باستخدام اسلوب مقياس ليكرت و يمكن للمدرسات الإجابة على مقياس من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة) ، وبذلك تكون اعلى درجة تحصل عليها المدرسة (150) واقل درجة (30) .

تطبيق اداة البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية والبالغة (200) مدرسة من مدرسات المدارس الثانوية الصباحية الحكومية للبنات في محافظة واسط عينة البحث.

الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المعادلة:

$$t = (\bar{X}_1 - \bar{X}_2) / \sqrt{((S_1^2 / n_1) + (S_2^2 / n_2))}$$

حيث $\bar{X}_1$:المتوسط الحسابي للعينة الأولى، $\bar{X}_2$ المتوسط الحسابي للعينة الثانية، S_1^2 التباين للعينة الأولى، S_2^2 التباين للعينة الثانية، n_1حجم العينة الأولى، n_2 حجم العينة الثانية.

2- معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation)

المعادلة:

$$r = \Sigma((X - \bar{X})(Y - \bar{Y})) / \sqrt{[\Sigma(X - \bar{X})^2 * \Sigma(Y - \bar{Y})^2]}$$

حيث X :و Y القيم، $\bar{X}$ و $\bar{Y}$ المتوسطات الحسابية لكل متغير.

3- معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

المعادلة:

$$\alpha = (k / (k - 1)) * (1 - (\Sigma\sigma_i^2 / \sigma_t^2))$$

حيث k :عدد الفقرات(items) ، σ_i^2 تباين كل فقرة، σ_t^2 تباين المجموع الكلي.

4- الاختبار التائي لعينة واحدة

المعادلة:

$t = (\bar{X} - \mu) / (S / \sqrt{n})$

حيث $\bar{X}$:المتوسط الحسابي للعينة، μ المتوسط الفرضي)

المجتمع)، S الانحراف المعياري للعينة، n حجم العينة.

ثامنا: عرض نتائج البحث و تفسيرها: لتعرف دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية حسب الجداول

جدول (3) فقرات دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر مدرسات المرحلة الثانوية تنازليا حسب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1. المناهج المدرسية هي حجر الأساس في بناء جيلٍ يؤمن بالتسامح والتعايش السلمي.	3.96	0.93	كبير
2. المنهج المدرسي الفعّال يعزز ثقافة الحوار وقبول الاختلاف بين الطلبة.	3.96	0.91	كبير
3. كل درس يتضمن قيم العدل والمساواة يساهم في نشر السلم المجتمعي.	3.88	0.91	كبير
4. تعليم حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية يعزز الوعي بقيمة السلام والتعايش.	3.88	0.86	كبير
5. الأنشطة الصفية التي تشجع التعاون تزرع روح التفاهم بين الطلبة.	3.87	0.85	كبير
6. غرس قيم المواطنة في المناهج الدراسية يعزز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	3.87	0.81	كبير
7. المنهج المدرسي يجب أن يحتوي على أمثلة تاريخية تُبرز أهمية السلام والاستقرار.	3.83	0.79	متوسط
8. دروس التربية الأخلاقية تساهم في تكوين شخصية متسامحة ومنفتحة.	3.83	0.77	متوسط
9. إدماج التعليم التفاعلي في المناهج يساعد الطلبة على تطوير مهارات حل النزاعات سلمياً.	3.71	0.76	متوسط
10.المنهج المدرسي يجب أن يُعزز التفكير النقدي لمساعدة الطلبة على مواجهة التعصب والانغلاق الفكري.	3.71	0.74	متوسط
11.تعزيز قيم الاحترام والتعاون في الكتب المدرسية ينعكس على سلوك الطلبة اليومي.	3.7	0.74	متوسط
12.تعليم اللغات المختلفة يساهم في تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة داخل المجتمع.	3.66	0.71	متوسط
13.تدريس مفاهيم التسامح والعدل في المناهج يساعد في الحد من العنف المدرسي والمجتمعي.	3.61	0.71	متوسط
14.إدراج موضوعات عن التنوع الثقافي والديني يعزز فهم الآخر ويقلل التمييز.	3.59	0.65	متوسط
15.المنهج المدرسي المتوازن يساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تسودها المحبة والتعاون.	3.51	0.65	متوسط

16.المقررات الدراسية التي تتناول قضايا السلام العالمي تعزز الوعي بأهمية الاستقرار.	3.44	0.58	متوسط
17.دور المعلم في تقديم المحتوى الدراسي بأسلوب يعزز السلام والتفاهم أمرٌ جوهري.	3.41	0.57	متوسط
18.تعليم مهارات التواصل الفعّال ضمن المناهج يُساعد على بناء علاقات صحية بين الطلبة.	3.38	0.55	قليل
19.إدراج الأنشطة الاجتماعية ضمن المناهج يعزز روح المبادرة والمسؤولية تجاه المجتمع.	3.32	0.54	قليل
20.التربية البيئية في المناهج تُرسّخ مبدأ العيش المشترك بين الإنسان والطبيعة، مما يعزز الوعي السلمي.	3.28	0.54	قليل
21.تعليم الفنون والموسيقى يعزز التعبير السلمي عن المشاعر ويساهم في تقليل العنف.	3.25	0.45	قليل
22.كل حصة مدرسية تدعو إلى تقبل الآخر تزرع بذور السلام داخل المجتمع.	3.24	0.45	قليل
23.المناهج المدرسية التي تشجع التفكير الإيجابي تساهم في بناء مجتمع متسامح ومتفائل.	2.19	0.44	قليل
24.تعليم الطلبة كيفية إدارة النزاعات بطرق سلمية يساعد على تعزيز بيئة مدرسية مستقرة.	2.16	0.44	قليل
25.الأنشطة المدرسية التي تشجع العمل الجماعي تُنمي روح الفريق والتعاون بين الطلبة.	2.15	0.44	قليل
26.تعزيز مفاهيم العدل والمساواة في المناهج يجعل الطلبة أكثر وعيًا بحقوقهم وحقوق الآخرين.	2.12	0.41	قليل
27.التجارب العملية في المناهج تُساعد الطلبة على إدراك أهمية القيم الإنسانية في الحياة اليومية.	2.11	0.36	قليل
28.كل محتوى دراسي يُشجع على الحوار بدلاً من العنف يساهم في تحقيق السلم المجتمعي.	2.09	0.36	قليل
29.تطوير المناهج الدراسية باستمرار يضمن تماشيها مع احتياجات المجتمع وتعزيز ثقافة السلم.	2.06	0.31	قليل
30.إعداد مناهج تدعم الوعي بالسلم المجتمعي يجعل المدرسة بيئة تُنتج أجيالًا مؤمنة بالمحبة والتسامح.	2.05	0.09	قليل

- تفسير النتائج: يُظهر تحليل النتائج تفاوتًا في المتوسط الحسابي للفقرات، حيث حصلت بعض الفقرات على متوسطات مرتفعة، مما يشير إلى اتفاق كبير من قِبل المدرسات على أهميتها، في حين حصلت فقرات أخرى على متوسطات منخفضة، مما قد يعكس عدم وضوحها أو قلة تأثيرها في تحقيق السلم المجتمعي من وجهة نظر المدرسات.

أولًا: تفسير حصول الفقرات على أعلى متوسطات (3.68 فأكثر - مستوى كبير)الفقرات التي حصلت على متوسطات مرتفعة تتعلق بقضايا أساسية في تحقيق السلم المجتمعي، مثل:

"المناهج المدرسية هي حجر الأساس في بناء جيلٍ يؤمن بالتسامح والتعايش السلمي.(3.96) "

"المنهج المدرسي الفعّال يعزز ثقافة الحوار وقبول الاختلاف بين الطلبة.(3.96) "

"كل درس يتضمن قيم العدل والمساواة يساهم في نشر السلم المجتمعي.(3.88) "

-السبب في حصول هذه الفقرات على أعلى المتوسطات يرجع إلى أنها تعبر عن مفاهيم واضحة وأساسية، تحظى بإجماع تربوي قوي، وهي محاور رئيسية في أي برنامج تعليمي يسعى لتعزيز السلم المجتمعي، كما أن هذه القيم تُعتبر أساسية في المناهج الدراسية الحالية، مما يسهل تقبّلها من قِبل المدرسات.

ثانيًا: تفسير حصول الفقرات على متوسطات متوسطة (2.34 - 3.67 - مستوى متوسط)الفقرات ذات المستوى المتوسط تتعلق بمفاهيم تحتاج إلى دعم إضافي في المناهج، مثل:

"المنهج المدرسي يجب أن يحتوي على أمثلة تاريخية تُبرز أهمية السلام والاستقرار.(3.83) "

"إدماج التعليم التفاعلي في المناهج يساعد الطلبة على تطوير مهارات حل النزاعات سلمياً.(3.71) "

"إدراج موضوعات عن التنوع الثقافي والديني يعزز فهم الآخر ويقلل التمييز.(3.59) "

- هذه الفقرات تعكس جوانب مهمة للسلم المجتمعي، لكنها قد لا تُطبَّق بشكل كافٍ في المدارس، مما أدى إلى تقييمها بمستوى متوسط، كما أن المفاهيم العملية مثل "إدماج التعليم التفاعلي "قد لا تكون مدعومة بالقدر الكافي في المناهج الحالية، ما يفسّر حصولها على تقييم أقل نسبيًا.

ثالثًا: تفسير حصول الفقرات على متوسطات منخفضة (1.00 - 2.33 - مستوى قليل)

الفقرات التي حصلت على أقل المتوسطات تتعلق بتوصيات أو ممارسات قد تكون غير مفعّلة في الواقع التعليمي، مثل:

"المناهج المدرسية التي تشجع التفكير الإيجابي تساهم في بناء مجتمع متسامح ومتفائل.(2.19) "

"تعليم الطلبة كيفية إدارة النزاعات بطرق سلمية يساعد على تعزيز بيئة مدرسية مستقرة.(2.16) "

"تطوير المناهج الدراسية باستمرار يضمن تماشيها مع احتياجات المجتمع وتعزيز ثقافة السلم.(2.06) "

- هذه الفقرات قد تكون أقل وضوحًا أو صعوبة في التطبيق ضمن المناهج الحالية.

قد يكون هناك نقص في الأدوات والتدريبات اللازمة لتفعيل هذه المفاهيم في المدارس.

عدم وجود توجهات قوية نحو تحديث المناهج بشكل دوري قد يجعل هذه الفقرات تبدو نظرية أكثر من كونها عملية.

الاستنتاجات

- الفقرات التي تعكس مفاهيم واضحة وراسخة في التعليم حصلت على متوسطات مرتفعة.
- الفقرات التي تحتاج إلى تطوير أو دعم إضافي حصلت على متوسطات متوسطة.

التوصيات: يجب على وزارة التربية والتعليم تطوير وتنفيذ برامج تطوير مهني شاملة تركز على دور المناهج المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي للمدرسات و يجب أن تغطي هذه البرامج مجموعة من الموضوعات.

المقترحات: تأثير مجتمعات التعلم المهنية عبر الإنترنت على تعاون بين المدرسة و المجتمع لتحقيق السلم المجتمعي .

المصادر

- أبو زيد، محمد عبد الله .*مناهج البحث العلمي* .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2022.
- عبد الفتاح، عبد الرحمن .*منهجية البحث العلمي* .القاهرة: دار النهضة العربية، 2020.
- العزاوي، رحيم يونس كرو .*مقدمة في المنهج العلمي* .عمّان: دار دجلة للطباعة والنشر، 2008.
- البديوي، خ. ب. م .*الحوار وبناء السلم الاجتماعي الوطني* . الرياض: مركز الملك عبد العزيز، 2011.
- السامرائي، هاشم جاسم، وآخرون .*المناهج: أسسها وتطويرها، نظرياتها* .إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، 2001.
- الصفار، ح .*السلم الاجتماعي* .بيروت: دار الساقي، 2002.
- الخراشي. "فلسفة السلام في الإسلام ".*شبكة الألوكة*، 2018.
- *القاموس المحيط*" .معنى السلم بالعربي ".*المعاني*، 2022.
- عبد الرحمن، حسون .*استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية* .القاهرة: دار النهضة العربية، 1999.
- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم عبد الله محمد .*المنهج المدرسي المعاصر* .ط5، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008.
- طعيمة، رشدي، وآخرون .*المنهج المدرسي المعاصر* .عمّان: دار المسيرة، 2008.

- عاشور، راتب قاسم. *المنهج بين النظرية والتطبيق*. ط11، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004.
- محمد، وائل عبد الله، وريم محمد عبد العظيم. *تصميم المنهج المدرسي*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة. *المناهج التربوية الحديثة*. ط7، عمّان: دار المسيرة، 2009.
- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة. *طرق التدريس العامة*. ط1، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002.
- الوكيل، حلمي أحمد، ومحمد أمني المفتي. *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. عمّان: دار المسيرة، 2005.
- يونس، فتحي، وآخرون. *المناهج: الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير*. ط1، عمّان: دار المسيرة، 2004.
- Bower, M. "Design Thinking as a Framework for Innovative Learning." *Teaching and Learning with Technology*, edited by T. Kidd and I. Chen, Springer, 2017.
- DeVellis, R. F. *Scale Development: Theory and Applications*. 4th ed., SAGE Publications, 2017.
- Epstein, J. L., and F. L. Van Voorhis. "Parent-School Partnerships for Community Peace." *Journal of Family and Community Engagement*, vol. 7, no. 1, 2019.
- Epstein, J. L., and F. L. Van Voorhis. *School, Family, and Community Partnerships: Your Handbook for Action*. 4th ed., Corwin Press, 2019.
- Gladstone, W. E. *Speeches on Home Rule and Other Topics*. London: John Murray, 1980.
- Mandela, N. *Speech at the Inaugural Laureus World Sports Awards*. Monaco, 1995.
- Prensky, M. "Digital Natives, Digital Immigrants: Implications for Peace Education." *On the Horizon*, vol. 9, no. 5, 2001.
- Reed, P. "Web Content Accessibility: A Vital Consideration for Teachers." *Journal of Educational Technology*, vol. 16, no. 3, 2019.
- Schaffhauser, D. "Interactive Approaches to Promoting Social Cohesion in Schools." *International Journal of Peace Education*, vol. 8, no. 2, 2020.